رابط المادة على منصة باحث

قصص

قصة معبرة | عمر بن الخطاب رضي الله عنه والسمن! | الشيخ د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

كان عمر بن الخطاب يأكل خبزا مفتوتا بسمر يعني قدم له وعاء فيه سمن وفيه خبز مفتوت يعني مكسر. فدعا رجلا من اهل البادية فجعل يأكل ويتبع لقمة وضر الصحفة. المقصود بالوضر هي الدسم واثار السمن في هذا الاناء. يعني اكل آآ السمن وما - 00:00:00

من الخبز وصار يتتبع اثار هذا السمن في في الاناء في الصحف. فقال له عمر كانك مفقر. يعني كانك فقير خير لا زاد لك ما اكلت قبلها. وعمر عرفة هذا من تتبعه لاثار السمن ايضا. قال والله ما رأيت سمنا ولا رأيت - 00:00:40

لم به منذ كذا وكذا. يعني هذا الرجل والبادئ يقول ما رأيت السمن منذ زمن بعيد ولا اكلته. فقال عمر رضي الله عنه لا اكل السمن حتى يحيا الناس من اول ما احيوا. رضي الله عنه. يعني لما رأى هذه الحالة في هذا - 00:01:00

الرجل قال والله لا اكل السم. فترك اكل السمن واكتفى بدله بالزيت. ولهذا قال ابو ريشة في المشهورة يا من رأى وعمرا تكسوه بردته والزيت ادم له والكوخ مأواه. فترك رضي الله عنه اكل السمن واكتفى - 00:01:20

الزيت وقال والله لا اكله حتى يأكله هؤلاء الناس. وفي بعض الروايات ان بطنه كانت تقرقر ويقول ارق لي ما شئت فوالله لا اكل السمن حتى يأكله المسلمون جميعا. رضي الله عنه يعني فعل هذا من باب مواساته - 00:01:40

الناس ومن باب الامانة في امارتي. فان الحاكم هو امين ووكيل من ادابه في تعامله مع الناس الا يؤثر نفسه على الناس. وانما الواجب عليه ان يرى حاجة الناس اولا. فيكون اخر من ينتفع - 00:02:00

ولا يصح له ان يكون هو غارقا في النعمة والناس يعانون من الجوع والفقر - 00:02:20